

موسى بن هارون ألقى ، وأثبت ولا يدلّس ، ولم ينكر عليه شيء .

٣٥٦ - وحدثت المعمرى عن أبى الأشعث عن الطفاوى عن أيوب عن أنس عن النبى ﷺ : « إذا قرأ الإمام فأنصتوا » (٤٨) .

٣٥٧ - حدثناه جعفر الخلدى ثنا المعمرى عن أبى الأشعث فأنكر عليه هذا ، فلم يرجع .

٣٥٨ - وسألته عن محمد بن غالب ثمّام (٤٩) ؟ فقال : ثقة ، لكنه وهم فى أحاديث منها (٥٠) :

أنه حدث عن محمد بن جعفر الوركاني عن حمّاد بن يحيى الأبح عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين أن النبى ﷺ قال : « شيبتنى هوّد وأخواتها » (٥١) ، فأنكر عليه موسى بن هارون وغيره ، وأخرج أصله ، وجاء إلى إسماعيل بن إسحاق القاضى فأوقفه عليه ، فقال : ربما وقع على الناس الخطأ فى الحدائث ، ولو تركته لم يضرّك ؟ فقال : أنا لا أرجع عما فى أصل كتابى (٥٢) .

(٤٨) حديث صحيح : أخرجه مسلم (٤٠٤) ، وأبو داود (٩٧٢) ، وأحمد (٣٩٣/٤) ، والنسائى (١٩٧/٢) ، وابن ماجه (٨٤٧) ، وعبد الرزاق (٣٠٦٥) ، وابن خزيمة (١٥٩٣) ، والبيهقى (١٤١/٢ - ١٤٢) فى سننه الكبرى من حديث أبى موسى الأشعرى .

(٤٩) انظر : الجرح والتعديل (٥/٨) ، تاريخ بغداد (١٤٣/٣) ، التذكرة (٦١٥/٢) ، الميزان (٦٨١/٣) . (٥٠) السير (٣٩١/١٣) .

(٥١) حديث صحيح . أخرجه الترمذى (٣٢٩٣) ، وابن سعد (٤٣٥/١) فى طبقاته ، والحاكم (٣٤٣/٢) وصححه وأقره الذهبى ، وأخرجه أبو نعيم (٣٥٠/٤) فى الحلية كلهم من حديث ابن عباس عن أبى بكر .

• ومن حديث أنس أخرجه ابن سعد (٤٣٦/١) ، فى طبقاته ، ومن حديث عقبه ابن عامر عند الطبرانى (٢٨٦/١٧ - ٢٨٧) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى الجمع (٣٧/٧) : رجاله رجال الصحيح ، ومن حديث أبى حنيفة عند الترمذى فى شمائله (٤١) ، ومن حديث لسعد ، وعمران بن الحصين عند ابن مردويه .

(٥٢) تاريخ بغداد (١٤٥/٣) ، السير (٣٩٢/١٣) .